تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية مهمة الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية

Encouraging students to practice sports is the task of the professor in the physical education and sports class

د. ناصرباي كريمة[1]
k.nacerbey@univ-bouira.dz
جامعة البويرة

ط.د مخلوف حسناء
h.makhlouf@univ-bouira.dz
جامعة البويرة

د. منصوري نبيل
nabilsport10@gmail.com
جامعة البويرة

ملخص:

هدفت الدارسة إلى التعرف على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية وقد استخدم المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة وكأداة تم الإعتماد على الاستبيان الذي تضمن 27 سؤالا طبقت هذه الأداة على عينة من 40 أستاذ من التعليم المتوسط، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من متوسطات ولاية جيجل، و قد استخدمت النسبة المئوية و التكرارات لتحليل البيانات و تم التوصل في ضوء ذلك إلى أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية، المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية، وعلى الممارسة الرياضية في النوادي، ومنه نوصي بإعطاء الأهمية لحصة التربية البدنية والرياضية من حيث الموقع في جداول الدروس الأسبوعية وزيادة الحجم الساعي لها، ورفع معاملها، ضرورة توفير الألعاب الرياضية الممتعة والمتنوعة التي تلبي احتياجات ورغبات التلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية، توفير الأدوات والأجهزة والمنشآت الرياضية، لتفادي العوائق والصعوبات التي تعرقل السير الحسن للحصة.

الكلمات المفتاحية: تشجيع التلاميذ / الممارسة الرياضية / أستاذ التربية البدنية والرياضية

Abstract:

The study aimed to identify the role of a professor of physical education and sports in encouraging students to practice sports. To achieve this, the study was conducted on a sample of (40) professors chosen randomly, and the descriptive method was used for its suitability for the purposes of the study. and as a research tool, the questionnaire that included (27) questions were used, and percentages and frequencies were used to process the data. In light of the data analysis, the following results were reached: The professor of physical education and sports encourages students to participate in the physical education and sports class, to participate in extra-curricular sports activities, to practice sports in clubs, From this, we recommend giving importance to the physical education and sports class in terms of location in the weekly lesson schedules, increasing the volume sought, and raising its laboratories, the necessity of providing fun and varied sports games that meet the needs and desires of students within the physical education and sports class, providing tools, devices and sports facilities, to avoid obstacles and difficulties. Obstructing the good functioning of the class.

1 - المؤلف المرسل: د. ناصرباي كريمة الايميل k.nacerbey@univ-bouira.dz

Keywords: Encourage pupils / Sports practice/ Professor of Physical Education and Sports

1. المقدمة:

إن الغرض الأسمى للمجتمعات الحديثة هو الاهتمام بالإنسان والسعي إلى إسعاده بأعلى قدر ممكن، يتجلى ذلك من خلال النتاج الضخم الذي يشهده العالم اليوم، من تطور في جميع العلوم سواء الاقتصادية أو الثقافية أو الرياضية، ومن هذا المنطق اعتمدت الجزائر شأنها في ذلك شأن الدول النامية، كل الإمكانيات المتوفرة منذ استرجاع السيادة الوطنية ، وذلك بإقامة المؤسسات التعليمية التي تهتم بتوجيه وتعليم النشئ، كما قد أولت بلادنا العناية الكاملة لإعداد وتنظيم الموارد البشرية وأن أكثر الاستثمارات قيمة هي التي تستمر في ميادين التربية والتعليم، حيث يتم إعداد القوى العاملة للنهوض بالقطاع، لذا فقد أعطت المجتمعات المتقدمة للنشاط الرياضي مكانة مرموقة في سياستهم التربوية، يتضح ذلك من خلال كل الوسائل المادية والبشرية التي سخرت لها.

حيث أن من أهم ما ترتكز عليه العمليات التربوية في عصرنا هذا هو تربية الفرد وإدماجه في مجتمعه، وخاصة فئة المراهقين التي تعتبر الفئة الفعالة في المجتمع بحكم طبيعتهم النفسية والاجتماعية، فمن خلال حصة التربية البدنية والرياضية يستطيع التلميذ المراهق أن يشبع رغباته وميوله، وأن ينمي جسمه تنمية متزنة تكسبه التناسق بين الحركات حتى يحقق له الاتزان بين العقل والجسم.

وعليه فإن تربية التلاميذ وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة الرياضية من أهم واجبات المسؤولين عن الثقافة البدنية والرياضية في البلاد، والذي من بينهم أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر حجر الزاوية والعمود الفقري للعملية التربوية كما يمتاز به من احتكاك مباشر مع التلاميذ.

انطلاقا من المعطيات السابقة ونظرا لأهمية الموضوع المطروح سنحاول إظهار الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحفيز وتشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية وخصوصا في الطور المتوسط بولاية جيجل والتي كانت محل دراستنا.

1.1 إشكالية الدراسة:

تعد الممارسة الرياضية جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع النشاط البدني.

ونظرا لأهميتها فقد أولتها الجزائر إهتماما تجسد من خلال إصدار مجموعة من القوانين كان آخرها قانون 4-10- الصادر في 04 أوت 2004، المتعلق بالتربية البدنية والرياضية واكتشاف الموهوبينُ وتوجيههم نحو الرياضة النخبوية مستقبلا، وبالتالي تدعيم المنتخبات الرياضية لمختلف الرياضات.

سعت الجزائر إلى بناء معاهد وكليات خاصة بتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذي كلف بمهمة الإشراف على تنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية، وذلك باختيار أوجه الأنشطة المناسبة لإخراج الدرس وتحقيق الأهداف التعليمية التربوية (تركي، 2011، ص5)، إذ يعمل على التنشيط، التدريب، التنظيم، التوجيه، الإنتقاء، التشجيع والتحفيز، إذ في إطار نظام المقاربة بالكفاءات أصبح لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تشجيع التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية سواء داخل حصة التربية البدنية والرياضية أو خارجها من خلال الأنشطة

الرياضية اللاصفية بنوعيها الداخلية والخارجية أو ما يعرف بالرياضة المدرسية التي تعتبر الخزان الرافد للرياضة النخبوية ولمتلف النوادي.

وقد أشار **سمرفيلد (summerfield 1998)** بعض الوسائل التي قد تشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية مثل تنظيم مباريات داخلية بين الصفوف في المدرسة الواحدة ومباريات خارجية التي تتم على مستوى المدارس بشكل عام.

أما **بارسون (person 2003)** فقد أشار إلى أن المدرسة تقوم بدور كبتَ في دفع الطلبات وتشجيعهم على المشاركة في بعض الأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها من خلال الإنضمام للأنشطة المدرسية اللاصفية والتي تنظم عادة بعد إنتهاء اليوم الدراسي وخاصة إذا توفر معلم ناجح يساعد الطلبة على التعرف على طاقاتهم وتقديم الأنشطة الممتعة التي تناسب رغباتهم واحتياجاتهم مع توفتَ الدعم والإرشاد لأهمية ممارسة الرياضة. (بوسكرة، 2011، ص56)

وبعد الدراسة الإستطلاعية التي قمنا بها لاحظنا ظاهرة عزوف بعض التلاميذ عن ممارسة الأنشطة الرياضية من جهة وإقبال البعض الآخر عليها من جهة أخرى، وبناءا على هذا تبلور السؤال في أذهاننا حول إرتباط الإقبال بدور وإهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بالممارسة الرياضية إنطلاقا من حصة التربية البدنية والرياضية وصولا إلى الأنشطة اللاصفية بنوعيها (الداخلية والخارجية) وعلى هذا الأساس إرتأينا إلى طرح التساؤل التالي:

*** هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية؟**

التساؤلات الفرعية:

- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية؟
- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية؟
- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ الموهوبين على الممارسة الرياضية في النوادي؟

2.1 الفرضيات:

*** الفرضية العامة:** لأستاذ التربية البدنية دور في تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية.

*** الفرضيات الفرعية:**

- أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية.
- أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية.
- أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ الموهوبين على الممارسة الرياضية في النوادي.

3.1 أهمية وأهداف البحث:

تتمثل أهمية دراستنا في محاولة تسليط الضوء على دور أستاذ التربية البدنية الرياضية في تشجيع تلاميذ المرحلة المتوسطة على المشاركة في الأنشطة الرياضية داخل وخارج المدرسة لأجل تحقيق أهداف النظام التربوي بشكل عام وأهداف المناهج الدراسية بشكل خاص، محاولة إبراز الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية الرياضية في توجيه التلاميذ نحو الممارسة الرياضية في النوادي والفرق الرياضية.

كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الفعال الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية الرياضية في التشجيع على الممارسة الرياضية لدى التلاميذ الطور المتوسط، وذلك من خلال:

- التعرف على دوره في تشجيع المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على دوره في تشجيع المشاركة في النشاط الرياضي اللاصفي.
- التعرف على دوره في تشجيع الممارسة الرياضية على مستوى النوادي.

4.1 تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1.4.1 أستاذ التربية البدنية:

* **اصطلاحا:** هو الفرد القادر على ممارسة عمله التربوي الرياضي على أكمل وجه نتيجة للعناصر التالية: المؤهل الدراسي الذي حصل عليه الفرد في مجال تخصصه، الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فنية التطبيقية، هو الهادئ والمحافظ يميل إلى التخطيط، لا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل دراسي جيد. (الخولي، 1998، ص25)

* **إجرائيا:** حسب دراستنا نقصد بالأستاذ الشخص الذي تلقى تكوينا أكاديميا في مجال الأنشطة البدنية والرياضية بمعاهد وكليات التربية البدنية على مستوى الوطن، وهو صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم والتدريب، يقع عليه عاتق إختيار أوجه الأنشطة المناسبة للتلاميذ في الدرس وخارجو من أجل تحقيق الأهداف التربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

2.4.1 التربية البدنية والرياضية:

* **اصطلاحا:** يعرف "**ويست بوتشر**" التربية البدنية: "هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيلة الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك"، وعرفها " **ولمبكين**" التربية البدنية هي العملية التي يكسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية، العقلية، الإجتماعية من خلال النشاط البدني.

وعرفها **بيتر أرنولد** بأنها: ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية والعقلية الإجتماعية، والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر. (الخولي، 1998، ص35)، وهي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية والنفسية والإجتماعية حتى يمكن التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية. (شرف، 2000، ص25)

* **إجرائيا:** نعرف التربية البدنية والرياضية في دراستنا الحالية بأنها مادة تعليمية تدرس بالمؤسسات التعليمية تعمل على بناء جسم المراهق من جهة وتثبيت مزاجهه وتوفير الظروف الصحية الملائمة مع نموه الجسمي بصفة عامة، ومن جهة اخرى تمكينه من الاكتشاف المبكر لصفات البدنية كالمهارة والرشاقة خاصة وأنها ذات اهمية كبيرة لدى المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي التي تكون بدورها في مرحلة التطور، كما انها تعمل على توافق الفرد من الناحية النفسية والاجتماعية.

3.4.1 التشجيع:

* **لغة:** التشجيع من الفعل شجع، يقال شجعه قوى قلبه ونشطه، على الأمر: جرأه وأقدمه. (البستاني، 1968، ص356)

* **اصطلاحا:** هو عبارة عن كل قول أو فعل أو إشارة تدفع الإنسان إلى سلوك أفضل أو تعمل على استمراره فيه. (دودو، 2011، ص172)

* **اجرائيا:** تحفيز التلاميذ بإستثارة دوافعهم لمزاولة الأنشطة الرياضية داخل وخارج المدرسة.

4.4.1 الممارسة الرياضية:

* **لغة:** الممارسة مأخوذة في اللغة العربية من الفعل "مارس" مراسا وممارسة الأمر: عالجه وزاوله وعاناه وشرع فيه (المنجد في اللغة العربية، 1994، ص755)، وفي اللغة الفرنسية "pratiquer" فتعني: مارس، زاول، تعاطى، طبق، استعمل، قام. (جبور، 1987، ص607)

* **اجرائيا:** يرى الكثير من المربين الرياضيين وعلماء الطب الرياضي أن الممارسة الرياضية عامل هام من عوامل الراحة الإيجابية المنشطة كما تعتبر من أهم العوامل التي تعمل على الإرتفاع بالمستوى الصحي والبدني، واكتساب القوام السليم الجيد والإرتفاع بالمستوى الرياضي للفرد، والممارسة الرياضية: هي كل نشاط رياضي يستغرق 20د على الأقل ويكرر 03 مرات في الأسبوع، يزيد من كفاءة القلب بنسبة 62% من قدرته.

ومن هنا لصد أن ممارسة الرياضة من أهم الوسائل التي تستخدم لتحقيق فعالية العنصر البشري والإرتفاع بمستوى أدائه، وتعد التمارين الرياضية وسيلة هامة من وسائل تشكيل وبناء لجسم بما يتناسب ومتطلبات حاجة الفرد إليها، وتلعب التمارين دورا كبيرًا في تنمية اللياقة البدنية والصحية لجميع الأعمار. (خربيط، 2001، ص7)

* **إجرائيا:** حسب دراستنا الممارسة الرياضية هي الأنشطة الصفية واللاصفية التي تجري في الإطار المدرسي والمتمثلة في حصة التربية البدنية والرياضية والنشاط البدني الرياضي الداخلي والخارجي بالإضافة إلى الأنشطة التي يزاولها التلميذ في النوادي الرياضية كنشاط رياضي تنافسي.

2. منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1.2 الدراسة الاستطلاعية:

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والإطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لذا صلة بموضوع البحث والإتصال بالمختصين في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي إعداد الإطار النظري لهذا الموضوع، وقبل توزيع الاستثمارات المتعلقة بالبحث قمنا بإجراءات دراسة إستطلاعية على عينة من مجتمع بحثنا بلغ عددها 15 أستاذ.

2.2 الدراسة الأساسية

*** المنهج:**

يقصد بالمنهج تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية (عبيدات، 1999، ص35)، كما أن مناهج البحث تختلف في البحوث باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، وكذا باختلاف

المطلوب البحث عنه فيمكن أن يتبع الباحثون مناهج علمية مختلفة، ومن هذا المنطلق ونظرا لطبيعة موضوعنا المتمثل في " **تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية مهمة أستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية**"، ارتأينا أن نعتمد على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

* **متغيرات البحث:** من خلال عنوان الدراسة وعلى ضوء الفرضيات الموضوعة يمكن تحديد متغيرات الدراسة الحالية كما يلي:

أ- **المتغير المستقل:** هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع موضع الدراسة (الشافعي، 1999، ص74)، وفي دراستنا يتمثل المتغير المستقل في **استاذ التربية البدنية**.

ب- **المتغير التابع:** هو الظاهرة التي توجد أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير أو يبدله (الشافعي، 1999، ص74)، وفي دراستنا يتمثل المتغير التابع في **تشجيع التلاميذ**.

* **المجتمع:**

يعتبر المجتمع مجموعة من المفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عنها البيانات، فقد يكون مجموعة من السكان داخل الدولة أو سكان محافظة معينة أو مدينة معينة (مصطفى، 2010، ص82)، ومن خلال هذا التعريف يمكن تحديد مجتمع دراستنا الحالية في جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لولاية جيجل البالغ عددهم 208 أستاذ موزعين على 109 متوسطة.

* **العينة:**

تعرف العينة على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي" (عبيدات، 1999، ص84)، وحرصا للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية مطابقة للواقع قمنا باختبار عينة البحث عشوائيا، ومن عدة متوسطات، ولم تخصص العينة لجنس واحد (ذكور، إناث)، ولكن خصصت لأساتذة التربية البدنية والرياضية من الجنسين المدرسين للطور المتوسط وتتكون العينة من 40 فردا أي 40 أستاذا، أي بنسبة 20% من مجتمع البحث.

* **مجالات البحث:**

- **المجال البشري:** تمثل مجال دراستنا البشري في اساتذة التربية البدنية والرياضية طور متوسط بعينة مقدرة بـ 40 استاذ واستاذة ناشطين في مختلف متوسطات ولاية جيجل.

- **المجال المكاني:** لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى 24 متوسطة في ولاية جيجل.

2-6- أدوات البحث:

في بحثنا قمنا باستخدام استمارة الاستبيان باعتباره الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، ويعرف الاستبيان على أنه: أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد

والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية (الشافعي، 1999، ص203-205)، حيث تم إعداد أسئلة الاستمارة التي حاولنا أن تكون شاملة لدراسة المشكلة التي يسعى البحث الى معالجتها، ضم الاستبيان في صورته الأولية قائمة متكون من (33) سؤالا مقسمة على ثلاث محاور اساسية، وقد راعينا عند صياغة الأسئلة ان تكون واضحة وسهلة، ومرتبطة بالأهداف المراد التوصل اليها.

- **صدق الاستبيان:** لصدق الاستبيان قمنا بتقديمه إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين حيث تم تعديله عن طريق تغيير بعض الأسئلة وحذف البعض منها وإضافة الاخر، حيث تم تحكيم استبيان دراستنا من طرف أساتذة ودكاترة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وأساتذة قسم علم الاجتماع البالغ عددهم 16 أستاذ، ومنه أصبح الاستبيان في صورته النهائية متكون من (27) سؤال (13 سؤال للمحور الأول، 8 أسئلة للمحور الثاني، و6 أسئلة للمحور الثالث.

2-7- الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الاحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالاعتماد على الاحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع وتترجم بموضوعية (السيد، 1970، ص74)

في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية: **النسبة المئوية والتكرارات.**

3. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج:

1.3 عرض وتحليل وتفسير النتائج:

*** المحور الأول: أستاذ التربية البدنية يشجع التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية.**

الجدول 1 يمثل عرض نتائج المحور الأول.

الرقم	السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
01	هل هناك اهتمام من طرف التلاميذ بحصة ت ب ر؟	نعم	36	%90
02	هل تهتم بعنصر التشويق أثناء تقديمك للحصة؟	نعم	34	%85
03	ما هي الطريقة التي تعتمدها في تسيير حصة ت ب ر؟	الديمقراطية	34	%85
04	هل تستخدم عبارات التشجيع والثناء للتلاميذ أثناء الحصة؟	نعم	37	%92.5
05	هل تقوم بإشراك التلاميذ في انجاز حصة ت ب ر؟	نعم	23	%57.5
06	هل توظف الألعاب شبه الرياضية لزيادة ميول التلاميذ؟	نعم	29	%72.5
07	علاقتك بالتلاميذ	جيدة	33	%82.5
08	كيف تعامل التلاميذ من خلال الحصة؟	حسنة	40	%100

09	هل تستعمل العقاب الرياضي مع التلاميذ؟	أحيانا	20	%50
10	هل تستخدمون أساليب متنوعة في تدريس ت ب ر؟	نعم	39	%97.5
11	هل تنويع أساليب تدريس تحفز على المشاركة في الحصة؟	نعم	39	%97.5
12	هل تنوع في استخدام الوسائل التعليمية في حصة ت ب ر؟	نعم	40	%100
13	هل تنويع استخدام الوسائل التعليمية يساهم في الممارسة؟	نعم	40	%100

تحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (01):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) نلاحظ ان:

في السؤال الأول أغلبية أساتذة العينة يرون أن هناك اهتمام من طرف التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية بنسبة عالية قدرت ب 90%، فالإهتمام الكبير بالحصة الرياضية من طرف التلاميذ حسب رأي أغلبية الأساتذة ناتج عن توعية معلميهم لضرورة ممارستها من خلال فوائدها المختلفة، كما ان التلاميذ يجدون فيها ما يلبي رغباتهم وميولهم، وهذا طبعا بفضل الأستاذ الذي يحرص دائما على توفير الأنشطة والتمارين التي تتماشى مع رغبات التلاميذ.

في السؤال الثاني معظم أفراد العينة من الأساتذة قد أكدوا على وجود اهتمام لديهم بعنصر التشويق أثناء تقديمهم للألعاب الرياضية خلال الحصة الرياضية لتفادي تسلل الملل لدى التلاميذ وعزوفهم عن الحصة وذلك بنسبة عالية وصلت إلى85%، وهذا بكونهم يدركون أهمية هذه الألعاب في توفير الجاذبية التي تدفع التلاميذ للمشاركة بفعالية للنشاط الحركي في مقابل التمرينات التقليدية التي تتسم بالملل.

في السؤال الثالث نسبة 85% من مجموع العينة يعتمدون في تسيرهم لحصة التربية البدنية على الطريقة الديمقراطية، لكونها تخلق الحيوية خلال الحصة وتجسد التعاون بين المعلم والمتعلم، وتعتبر أحسن طريقة لزيادة انتماء التلاميذ بالحصة ومشاركتهم الإيجابية فيها.

في السؤال الرابع لاحظ أن نسبة كبيرة من أساتذة العينة قدرت ب92.5% أجابوا بأنهم يستخدمون عبارات التشجيع والثناء لسلوك التلميذ وخاصة عندما يحقق بنجاح الواجبات المهارية والحركية المطلوب منه إنجازها وذلك لزيادة الدافعية لدى التلاميذ نحو بذل المزيد من الجهد والنجاح في الأداء، ومن جهة أخرى هذا الأسلوب (التشجيع والثناء) يحقق للتلميذ الشعور بالقيمة وتقدير الذات لما له من دور إيجابي في تحفيز التلاميذ على المشاركة داخل الحصة.

في السؤال الخامس 57.5% من أساتذة العينة يقومون بإشراك للتلاميذ في انجاز حصة التربية البدنية والرياضية، بتكليفهم ببعض المهام، (قيادة التسخين، التحكيم، جلب العتاد...إلخ) مما يغرس فيهم روح المسؤولية والإندماج ما يزيد في إقبال التلاميذ على الحصة.

في السؤال السادس نسبة 72.5% من مجموع العينة قد صرحوا بأنهم يوظفون الألعاب شبه الرياضية لزيادة ميول التلاميذ نحو الممارسة الرياضية حيث يدركون أهمية هذه الألعاب في إعطاء الدافع، فهي تشتمل على الترويح وتتصف بعامل التشويق لتضفي على الحصة جوا من الحماس والمتعة.

في السؤال السابع نسبة 82.5% من أساتذة العينة قد صرحوا بأن علاقتهم بالتلاميذ جيدة، فهذا يدل على المعاملة الحسنة من قبل معظم أساتذة التربية البدنية لأنها تتميز بالديمقراطية مقارنة بالمواد النظرية الأخرى، وهذا ما قد يؤثر إيجابا على المشاركة الرياضية للتلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية.

في السؤال الثامن كل أساتذة العينة أجمعوا على معاملتهم الحسنة للتلاميذ بنسبة 100% حتى يتم جذبهم للمشاركة في الحصة، اقتداءا بخطاب الله سبحانه وتعالى للرسول ﷺ بقوله تعالى "*فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك*" (آل عمران، 159)، فالمعاملة الحسنة للأستاذة مع التلاميذ لها دور إيجابي في جعل التلاميذ يمارسون النشاط الرياضي داخل الحصة، فكلما كانت المعاملة حسنة زاد إقبال التلاميذ على الحصة الرياضية.

في السؤال التاسع 50% من الأساتذة يستعملون العقاب الرياضي في بعض الأحيان، ومنه على أساتذة التربية البدنية بذنب استخدام العقاب الرياضي مع التلاميذ لأنه يؤثر سلبا على لممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية وإقبالهم عليها، فالأستاذ الذي يستخدم العقاب الرياضي اتجاه التلاميذ يساهم في نفورهم وعزوفهم عن الحصة.

في السؤال العاشر 97.5% من العينة أجابوا على انهم يستخدمون أساليب متنوعة في تدريس التربية البدنية لتفادي تسلل الملل للتلاميذ وعزوفهم على الحصة.

في السؤال الحادي عشر صرح أفراد العينة بأن استعمالهم لأساليب متنوعة في التدريس يحفز التلاميذ على المشاركة في الحصة وهذا بنسبة قدرت ب 97.5%، حيث أن الكثير من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط يهتمون بتوفير الأسباب التي تجعل التلاميذ يقبلون على ممارسة مختلف ألوان النشاط البدني الرياضي داخل الحصة، فتنويع أساليب التدريس من شأنه أن يحفز كثيرا ويدفع بالتلاميذ إلى ممارسة مختلف ألوان النشاط البدني والرياضي داخل حصة التربية البدنية، فكلما كان هناك تنويع في الأساليب كلما كانت الحصة أكثر تشويقا وإثارة وهذا ما يزيد من إقبال التلاميذ عليها.

وفي السؤال الثاني عشر جل أساتذة العينة قد أكادوا على تنويعهم استخدام الوسائل التعليمية أثناء حصة التربية البدنية، وذلك بنسبة 100% ويمكن تفسير ذلك في أن معظم أساتذة التربية البدنية يسعون جاهدين لتوظيف الوسائل المتوفرة لديهم محاولين بذلك تنويع استعمالها في كامل مجريات الحصة لإيجابيها في إنجاح الدرس.

واما في السؤال الثالث عشر فنسبة 100% من أساتذة العينة قد صرحوا بأن تنويع استخدام الوسائل التعليمية يساهم في إقبال التلاميذ على الحصة بدافعية كبيرة، لأنهم يجدون ما يلبي رغباتهم وميولهم، حيث أن الكثير من الأساتذة يهتمون بتوفير الأسباب التي تجعل التلاميذ يقبلون على ممارسة مختلف ألوان النشاط الرياضي داخل الحصة.

الاستنتاج: من خلال ما سبق يمكن القول إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية.

*** المحور الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.**

الجدول 2 يمثل عرض نتائج المحور الثاني.

الرقم	السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
14	هل تقومون بإجراء منافسات رياضية بين الأقسام؟	نعم	34	%85
15	هل تشاركون في منافسات رياضية مع المؤسسات أخرى؟	نعم	28	%70
16	هل كونتم فريق رياضي مدرسي؟	نعم	35	%87.5
	هل يتلقى التدريب للمشاركة في المنافسات الخارجية؟	لا	25	%62.5
17	هل تقوم بحث هم على المشاركة في الأنشطة اللاصفية؟	نعم	36	%90
18	هل يتم الأخذ بعين الإعتبار ميول واهتمامات التلاميذ؟	نعم	38	%95
19	هل يتم إعلام التلاميذ بمواعيد المنافسات الرياضية؟	نعم	39	%97.5
20	هل حققتم إنجازات في النشاط الرياضي الخارجي؟	نعم	23	%57.5
21	هل تساهم الإنجازات المحققة في إيجاد الرغبة لدى التلاميذ للإنخراط في الأنشطة الرياضية اللاصفية؟	نعم	40	%100

تحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (02):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) نلاحظ ان:

في السؤال الرابع عشر نلاحظ 85% من الأساتذة قد صرحوا أنهم يقومون بمنافسات رياضية بين الأقسام، كونها مكملة للأنشطة الصفية وهذا من أجل تنمية المهارات والسلوكات وتوجيه التلاميذ ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم.

في السؤال الخامس عشر نسبة 70% من الأساتذة صرحوا انهم يشاركون في منافسات رياضية مع مدارس أخرى، وذلك راجع إلى معرفتهم بأهمية هذه المنافسات واهتماماتهم بها، هذا الإهتمام كثيرا ما تدعمه إدارة المؤسسات من خلال تخصيص ميزانية لهذه الأنشطة.

في السؤال السادس عشر نسبة 87.5% من الأساتذة صحوا أنهم كونوا فريق رياضة مدرسي يشاركون به في المنافسات الرياضية مع المدارس الأخرى، والعمل على تدريبها وتطوير قدرات التلاميذ الموهوبين المنخرطين فيه للمشاركة في المنافسات الرياضية من أجل المساهمة في تطوير الرياضة المدرسية، كما أن 62.5% من الأساتذة يرون أن هذا الفريق لا يتلقى التدريب الكافي للمشاركة في المنافسات الخارجية، وهذا راجع إلى عدم برمجة حصص تدريبية خاصة بالفرق وإلى كثافة البرنامج الدراسي وبالتالي فإن هذا يؤدي إلى نقص التحضير والتدريب الجيد مما ينتج عنه فشل الفريق في المنافسات وعدم تحقيقه لنتائج جيدة في هذا المجال.

في السؤال السابع عشر نسبة 90% من الأساتذة صرحوا أنهم يقومون بحث التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية من خلال التنظيم والتوعية والتعريف بأهداف النشاط الأمر الذي يدفع التلاميذ إلى الإقبال على هذه الأنشطة الرياضية وزيادة عدد التلاميذ الممارسين لها.

في السؤال الثامن عشر أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يأخذون بعين الإعتبار ميول واهتمامات التلاميذ في النشاط الرياضي اللاصفي بنسبة 95% وذلك من خلال برمجة الأنشطة الرياضية التي تتوافق مع ميول واهتمامات التلاميذ، والتنويع في الأنشطة الرياضية بين الفردية والجماعية، هذا ما يؤثر تأثيرا إيجابيا على إقبال التلاميذ على هذه الأنشطة الرياضية.

في السؤال التاسع عشر أكبر نسبة من أساتذة العينة يقومون بإعلام التلاميذ عن مواعيد المنافسات الرياضية وهذا بنسبة 97.5% وهو ما يجعل التلاميذ يحضرون لهذه المنافسات، وأن يكونوا مستعدين لها بدنيا ونفسيا كما أن إعلام التلاميذ مسبقا عن مواعيد المنافسات يؤدي حتما إلى موافقة أولياء التلاميذ على المشاركة في هذه المنافسات.

وفي السؤال العشرون نسبة 57.5% من أساتذة العينة صرحوا بأنهم حققوا انجازات في النشاط الرياضي الخارجي، الممارس وهذا راجع إلى التدريب والتحضير الجيد للفريق، والذي من شأنه أن يكون حافزا للإستمرار في مزاولة هذه الأنشطة والإقبال عليها.

أما في السؤال الواحد والعشرون مجمل الأساتذة اجابوا ان الانجازات المحققة في النشاطات الرياضية الخارجية تساهم بشكل كبير في إيجاد الرغبة وإيقاض الدافع لدى تلاميذ الطور المتوسط من أجل الاقبال وإنخراط في الأنشطة الرياضية اللاصفية،

الاستنتاج: من خلال ما سبق يمكن القول إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.

*** المحور الثالث: أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على الممارسة الرياضية في النوادي.**

الجدول 3 يمثل عرض نتائج المحور الثالث.

الرقم	السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
22	هل هناك تلاميذ يمارسون الرياضة خارج المؤسسة؟	نعم	39	%97.5
23	هل لكم علاقة اتصال بالنوادي الرياضية؟	نعم	27	%67.5
	كيف تتجسد علاقاتك بالنوادي الرياضية؟	كمدرب	21	%52.5
24	هل تقومون بتشجيع التلاميذ على الالتحاق بالنوادي؟	نعم	40	%100
	فيما تتمثل طبيعة هذا التشجيع؟	التوجيه	27	%67.5
25	هل للتلاميذ المنخرطين تأثيرا على باقي التلاميذ؟	نعم	34	%85
26	هل تأخذ بالإعتبار التلاميذ المنخرطين أثناء الحصة؟	نعم	30	%75
	كيف يتم وضعهم أثناء الدرس؟	توازن	30	%75
27	هل تعتقد أن الممارسة الرياضية في النوادي هامة؟	نعم	40	%100

تحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (03):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) نلاحظ ان:

في السؤال الثاني والعشرون نلاحظ 97.5% من الأساتذة قد أجابوا أن معظم التلاميذ هم ممارسين للرياضة خارج المؤسسة، وهذا يعكس مدى اهتمام التلاميذ بالرياضة ومدى أهميتها بالنسبة لهم.

في السؤال الثالث والعشرون نسبة 67.5% من الأساتذة أجابوا أن لهم علاقة اتصال بالنوادي الرياضية وهذه العلاقة غالبا ما تلعب دورا كبيرا ومهما في التحاق التلاميذ الموهوبين بالنوادي الرياضية وانضمامهم لها وبروزهم فيها، فنسبة 52.5% من الأساتذة تتجسد علاقتهم بالنوادي الرياضية كمدربين وهو الأمر الذي يكوف سببا في إلتحاق الكثير من تلاميذ الطور المتوسط بالنوادي الرياضية والإستمرار بالممارسة الرياضية فيها.

في السؤال الرابع والعشرون نلاحظ أن كل الأساتذة يقومون بدورهم في تشجيع التلاميذ، حيث يقومون بحثهم على ممارسة الأنشطة الرياضية خارج المؤسسات التربوية وتشجيعهم على الإلتحاق بالنوادي وهذا التشجيع يبدأ من حصة التربية البدنية والرياضية والإهتمام بها وكذلك الأنشطة اللاصيفية ليؤول في النهاية إلى الالتحاق بالنوادي، كما أن نسبة 67.5% من الأساتذة يشجعون التلاميذ على الإلتحاق بالنوادي الرياضية، وذلك من خلال مساعدتهم وتوجيههم إلى الرياضة المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم وكذلك ميولهم و اهتماماتهم، كذلك عرض نماذج ناجحة في الرياضة على مستوى النوادي، طبيعة هذا التشجيع و إن إختلفت من أستاذ إلى أخر إلا أنها تؤول إلى الغرض ذاته وهو إيجاد الرغبة و زيادة إهتمام التلاميذ للرياضة على مستوى النوادي.

في السؤال الخامس والعشرون نسبة 85% من أساتذة العينة كانت إجاباتهم تدل على أن للتلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية تأثيرا على التلاميذ داخل المؤسسة، فقد يكون هؤلاء التلاميذ مصدرا لإيجاد الدافع لدى التلاميذ غير المنخرطين، خاصة عندما يتعلق الأمر بنجاحهم والإنجازات التي حققوها من جراء التحاقهم بالنوادي الرياضية، الأمر الذي يعجل التلاميذ المنخرطين يستمرون في ممارسة الرياضة على مستوى النوادي من جهة، ويجعل التلاميذ غير المنخرطين يقبلون عليها من جهة أخرى.

وفي السؤال السادس والعشرون نسبة 75% صرحوا بأنهم يأخذون بعين الاعتبار التلاميذ المنخرطين داخل حصة التربية البدنية والرياضية، حيث نجد أن معظم الأساتذة يسندون مسؤولية القيادة تسخين إلى التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية بإعتبار أن مستواهم أفضل مقارنة بالتلاميذ غير منخرطين في النوادي، كما أنهم قومون بتوزيع التلاميذ المنخرطين توزيعا متوازنا، وذلك بهدف التنسيق والتساوي بين المجموعات وعدم وجود خلل ما بين مجموعات العمل.

أما في السؤال السابع والعشرون نجد أن كل أفراد العينة صرحوا بأن الممارسة الرياضية في النوادي لها أهمية كبيرة في حياة التلاميذ باعتبارها تزيد من خبراتهم وتطور قدراتهم وتكسبهم مهارات حركية جديدة، كما أن للممارسة الرياضة في النوادي الأثر الحسن على رفع وتحسين المستوى الدراسي للتلاميذ الممارسين، فمن خلالها يتم تحضير التلاميذ وتطوير قدراتهم من الناحية البدنية، والنفسية، وكذلك رفع مستواهم الدراسي، بالإضافة إلى أن ممارسة الرياضة في النوادي ضرورية للمراهق باعتبارها تملأ وقت الفراغ الذي يشعر به المراهقين، ما يجعله يبتعد عن التفكير السلبي والانحرافات.

الاستنتاج: من خلال ما سبق يمكن القول إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على الممارسة الرياضية في النوادي.

2.3 مناقشة النتائج:

*** مناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

تنطلق الفرضية الجزئية الأولى من اعتقاد مفاده أن: **أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية**، وللتأكد من صدق أو نفي هذه الفرضية، قمنا بدراسة وتحليل نتائج الجداول المتعلقة بالمحور الأول.

وحسب تحليل أجوبة الاستبيان المتعلق بالأساتذة تبين لنا: من خلال أسئلة المحور الأول والمرقمة من 1 إلى 13، توصلنا إلى أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية كانت إجابتهم تصب في إتجاه هذه الفرضية، فنجد مثلا نسبة 85% من الأساتذة يهتمون بعنصر التشويق أثناء تقديمهم للألعاب الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية ونسبة 85% من الأساتذة يستخدمون الطريقة الديمقراطية في تسيير الحصة، ونسبة 92.5% من الأساتذة يستخدمون عبارات التشجيع والثناء لسلوك التلاميذ أثناء الحصة، فالمدح الشفهي أو الكتابي للتلميذ عند قيامه بالأداء الجيد أو ملاحظة درجة انضباطه، وتوجيه الشكر للتلميذ على جرائد الحائط وذكر انجازاته تعتبر وسائل محفزة للتلميذ (سعد، 2004، ص 73-74)، وفيما يخص الأساتذة الذين يوظفون الألعاب شبه الرياضية لزيادة ميول التلاميذ نحو الممارسة داخل الحصة فنسبة 72.5% حيث يدركون أهمية هذه الالعاب في اعطاء دفع للحصة ويرى **شرف** (2001، ص120) أنها العاب بسيطة التنظيم وتتميز بسهولة أدائها، يصاحبها البهجة والسرور، تحمل بين طياتها روح التنافس، وتتميز قوانينها بالبساطة، كما نجد نسبة 100% من الأساتذة أجمعوا على أن معاملتهم للتلاميذ معاملة حسنة، هذا ما أكدته دراسة **عباسي ومرابط** (2018) حيث أظهرت أن نسبة 90 % من التلاميذ يفضلون أستاذ التربية البدنية والرياضية من بين الأساتذة المدرسين فمن خلال المعاملة الطيبة يتحقق الحب بين الأستاذ والتلاميذ وبين التلاميذ فيما بعضهم، بالإضافة إلى نسبة 97.5% ونسبة 100% من أساتذة العينة صرحوا بأن تنويع استخدامهم لأساليب التدريس والوسائل التعليمية يساهم في إقبال التلاميذ على الحصة.

في ضوء هذا التحليل الخاص بالمحور الأول للاستبيان المقدم للأساتذة توصلنا إلى النقاط التالية:

- يهتم أستاذ التربية البدنية والرياضية بعنصر التشويق أثناء تقديمهم للألعاب الرياضية في الحصة.
- يستخدم الأستاذ عبارات التشجيع والثناء وهذا ما يزيد من ميول التلاميذ نحو الممارسة داخل الحصة.
- لشخصية أستاذ التربية البدنية وطريقة معاملته للتلاميذ دور كبير في تحفيزهم على المشاركة.
- استعمال الأستاذ لأساليب تدريس ووسائل تعليمية متنوعة يساهم في إقبال التلاميذ على المشاركة.

من خلال هذه النقاط المتوصل إليها وعلى ضوء المؤشرات السابقة الذكر يتبين لنا مدى صدق وحقيقة هذه الفرضية التي مفادها أن: أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يتفق مع ما جاء به **علي بن زيان وعبد المالك خالدي** أن لأستاذ التربية البدنية دور في تحفيز

التلاميذ على المشاركة الرياضية في حصة التربية البدنية وتنمية دافعية التلاميذ نحو المشاركة الفعالة، وذلك من خلال طريقة الأستاذ في تقديم الحصة ومعرفة كيفية إختيار الألعاب الرياضية في الحصة، كما أن وضع المكافآت للتلاميذ في الحصة له دور كبير في جلب التلاميذ نحو حصة التربية البدنية ، وهاذا بالإضافة إلى دراسة **حمزة رمضاني وعبد الكريم محجوبي** التي هدف إلى معرفة نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافع الإنجاز نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وقد استنتج الباحثان أنه توجد علاقة ارتباطية بين نمط شخصية الأستاذ ودافع الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

*** مناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

تنطلق الفرضية الجزئية الثانية من اعتقاد مفاده أن: **أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة اللاصفية**، وللتأكد من صدق أو نفي هذه الفرضية، قمنا بدراسة وتحليل نتائج الجداول المتعلقة بالمحور الثاني.

وحسب تحليل أجوبة الاستبيان المتعلق بالأساتذة تبين لنا: من خلال أسئلة المحور الأول والمرقمة من 14 إلى 21، توصلنا إلى أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية كانت إجابتهم تصب في إتجاه هذه الفرضية، فنجد مثلا نسبة 85% ونسبة 70% من الأساتذة يقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام ومع مؤسسات أخرى، كما نجد نسبة 85% من الأساتذة قاموا بتكوين فرق رياضة مدرسية، ونسبة 90% من الأساتذة يقومون بحث التلاميذ وتشجيهم على المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية، فيما يخص الأساتذة الذين صرحوا بأنهم يأخذون بعين الاعتبار ميول واهتمامات التلاميذ، كانت نسبتهم 95%، بالإضافة الى نسبة 100% من الأساتذة أكدوا على أن تحقيق الانجازات في هذه النشاطات تساهم وبشدة في إيجاد الرغبة لدى التلاميذ للانخراط في الأنشطة الرياضية اللاصفية

في ضوء هذا التحليل الخاص بالمحور الثاني للاستبيان المقدم للأساتذة توصلنا إلى النقاط التالية:

- اهتمام أستاذ التربية البدنية بالرياضة المدرسية من خلال تنظيمه لمنافسات رياضية بين الأقسام وبين المدارس الأخرى.
- لأستاذ التربية البدنية دور في تشجيع التلاميذ وحثهم على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.
- أغلبية الأساتذة يأخذون بعين الإعتبار ميول واهتمامات التلاميذ بالأنشطة اللاصفية.

من خلال هذه النقاط المتوصل إليها وعلى ضوء المؤشرات السابقة الذكر يتبين لنا مدى صدق وحقيقة هذه الفرضية التي مفادها أن: أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة اللاصفية وهذا ما يتفق مع ما جاء به **بن عبد الواحد عبد الكريم وبلبركة صالح** في دراسته التي هدفت إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في غرس روح الإدماج والمشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية وكذا إبراز الدور الذي يلعبه الأستاذ في ترغيب التلاميذ على ممارسة هذه الأنشطة، وقد استنتج الباحثان في هذه الدراسة أن لحصة التربية البدنية والرياضية دورا كبيرا في تشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الرياضية التي تجري داخل المؤسسة وتضم المنافسات بين الأقسام وخارجها أي بين المؤسسات، وهذا من خلال الدور

والمستوى الجيد الذي يتميز به الأساتذة فبالرغم من ضعف الإمكانيات إلا أنهم يجرون حصصهم على أكمل وجو وبهذا يتم تنمية الروح الرياضية وحب الإندماج والمشاركة الفعالة في الحصة، كما جاءت نتائج دراسة **بوشو فاهم وجليلي عباس** تنص على وجود إهتمام الأساتذة بتفعيل الدورات الرياضية و كذا الاهتمام في حث التلاميذ للمشاركة في منافسات الرياضة المدرسية و إنعكاس ذلك في القدرة على إكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا و توجيههم إلى النوادي و الجمعيات الرياضية لتنمية وإستثمار تلك المواهب الرياضية.

وأيضا دراسة **ناصر زاهوي** التي هدفت الى الوقوف على مدى اهتمام الاستاذ ومراعات الجانب المهاري تزامنا مع نمو التلميذ عند تحضيره للرياضة المدرسية، وهذا بوضع الخطوات الأولى لبروز التلميذ رياضيا بداية من الوسط التربوي لأجل بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل الوطن في المحافل الدولية فهي تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكتسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية.

*** مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

تنطلق الفرضية الجزئية الثالثة من اعتقاد مفاده أن: **أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ الموهوبين على الممارسة الرياضية في النوادي**، وللتأكد من صدق أو نفي هذه الفرضية، قمنا بدراسة وتحليل نتائج الجداول المتعلقة بالمحور الثالث.

وحسب تحليل أجوبة الاستبيان المتعلق بالأساتذة تبين لنا: من خلال أسئلة المحور الثالث والمرقمة من 22 إلى 27، توصلنا إلى أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية كانت إجابتهم تصب في إتجاه هذه الفرضية، فنجد مثلا نسبة 97.5% من أساتذة العينة صرحوا بأن هناك تلاميذ يمارسون الرياضة خارج المؤسسة التربوية، كما نجد أيضا نسبة 100% من الأساتذة يقومون بتشجيع التلاميذ الموهوبين على الالتحاق بالنوادي الرياضية، حيث يبرز هذا التشجيع خاصة في مساعدتهم وتوجيههم إلى مختلف هذه النوادي بنسبة 67.5%، ونسبة 85% من أساتذة العينة صرحوا بأن للتلاميذ المنخرطين في النوادي تأثير على التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية، بالإضافة إلى هذا نجد نسبة 100% من الأساتذة يؤكدون على أن الممارسة الرياضية في النوادي مهمة جدا للتلميذ.

في ضوء هذا التحليل الخاص بالمحور الثالث للاستبيان المقدم للأساتذة توصلنا إلى النقاط التالية:

- أن لأستاذ التربية البدنية دور في تشجيع التلاميذ الموهوبين على الإلتحاق بالنوادي الرياضية.
- أغلبية الأساتذة لهم علاقة اتصال بالنوادي الرياضية (مدرب، مستشار....).
- أن للتلاميذ المنخرطين في النوادي تأثير على التلاميذ داخل المؤسسة التربوية.
- أهمية الممارسة الرياضية في النوادي بالنسبة للتلاميذ المراهقين في الطور المتوسط.

من خلال هذه النقاط المتوصل إليها وعلى ضوء المؤشرات السابقة الذكر يتبين لنا مدى صدق وحقيقة هذه الفرضية التي مفادها أن: أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ الموهوبين على الممارسة الرياضية في

النوادي، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة **تركي أحمد واسبع بوعبد الله** التي نصت على ان أصبح درس التربية البدنية وسطا فعالا للكشف على المواهب من أجل دعم الحركة الرياضية الوطنية، ويقتصر ذلك على كفاءة الأستاذ وخبرته وتجربته، كما جاءت دراسة **حزام ميهوب** مؤكدة إلى ان للخبرة المهنية للأستاذ دور في عمليتي الانتقاء والتوجيه الرياضي للمواهب المتمدرسة.

4. خاتمة

يعد أستاذ التربية البدنية والرياضية الوسيط بين التلميذ والرياضة وهو سبب ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه وخبرته في تنفيذ وتقويم وتخطيط العملية التربوية بينه وبين التلاميذ، وكذلك تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية ورعاية وتوجيه وإرشاد التلاميذ كلما دعت الضرورة لذلك فهو الذي يساعد التلاميذ على تطوير الكثير من الاتجاهات التعليمية الملائمة حتى تتحدد محصلة بمجهودات التلميذ في الاتجاهات النافعة.

ومن خلال المجهودات التي قمنا بها في بحثنا بشقيه النظري والتطبيقي، وبعد القيام بتحليل ومناقشة نتائجه، توصلنا إلى أن لأستاذ التربية البدنية دور كبير في تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية وذلك انطلاقا من حصة التربية البدنية وطريقة تسييرها وتنويعه لأساليب التدريس والوسائل التعليمية، وكذا اهتمامه بالرياضة المدرسية من خلال تنظيمه للمباريات والمنافسات بين الأقسام وبين المدارس الأخرى وصولا إلى ممارسة الرياضة على مستوى النوادي الرياضية، ويمكن التفصيل في نتائج الدراسة كالتالي:

– أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دور كبير في تشجيع تلاميذ الطور المتوسط على المشاركة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال طريقة تسييره للحصة واهتمامه بعنصر التشويق في تقديم الألعاب الرياضية، واستخدامه لعبارات التشجيع والثناء لسلوك التلاميذ بالإضافة إلى توظيفه لألعاب شبه رياضية داخل الحصة وتنويعه لأساليب التدريس والوسائل التعليمية.

– اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بالنشاط الرياضي اللاصفي من خلال تنظيم المباريات بين الأقسام ومع مؤسسات أخرى وحث التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة فيه، مع الأخذ بعين الإعتبار ميولهم واهتماماتهم في ممارسة هذا النشاط.

– إهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بفئة الموهوبين من التلاميذ، وتشجيعهم على الانخراط في النوادي من خلال المساعدة والتوجيه.

بناءا على النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا نوصي بما يلي:

– إعطاء الأهمية لحصة التربية البدنية والرياضية من حيث الموقع في جداول الدروس الأسبوعية وزيادة الحجم الساعي لها، ورفع معاملها.

– ضرورة توفير الألعاب الرياضية الممتعة والمتنوعة التي تلبي احتياجات ورغبات التلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية.

– توفير الأدوات والأجهزة والمنشآت الرياضية، لتفادي العوائق والصعوبات التي تعرقل السير الحسن للحصة.

– تخصيص الإدارة لميزانية كافية للأنشطة الرياضية المدرسية وتحفيز الأساتذة على الاهتمام بالنشاط الرياضي اللاصفي.

– ضرورة اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بنشر الوعي الرياضي بين أوساط التلاميذ بأهمية الأنشطة الرياضية المدرسية بوسائل مختلفة مثل: الإذاعة المدرسية، المطويات، مجلات الحائط....

– توعية الأسر بأهمية الأنشطة الرياضية لحث أبنائهم على ممارستها والإقبال عليها.

– الاهتمام بالتلاميذ الموهوبين داخل المؤسسات التعليمية وتشجيعهم وتوجيههم إلى الانخراط في النوادي.

وفي الأخير يمكننا القول إن هذا الموضوع بقدر ما كان شيقا كان واسعا وأن كل ما بدلناه من جهد كانت مساهمتنا فيه ضئيلة ولكن هذا لا يمنعنا من القول بأننا أخلصنا فيه كل الإخلاص، وكانت غايتنا من ذلك إبراز الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية.

5. قائمة المراجع:

- البستاني، فؤاد إفرام (1968)، منجد الطالب، ط25، بيروت، دار المشرق.
- بوسكرة، أحمد (2011)، العوامل المؤثرة في مشاركة طالبات المرحلة الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية، مجلة الابداع الرياضي (3).
- تركي، أحمد وبو عبد الله سبع (2011)، دور التربية البدنية في تفعيل العلاقة بين الدرس وانتقاء المهوبين، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني (2).
- جبور، عبد النور وإدريس سهيل (1987)، المنهل الوسيط، قاموس عربي فرنسي، بيروت، دار العلم للملايين.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الشباب والرياضة، الامر رقم 04-10، المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق ل 14 أوت 2004 والمتعلق بالتربية البدنية والرياضية.
- خربيط، مجيد ريسان وعبد الرحمان مصطفى الأنصاري (2001)، 1700 تمرين في اللياقة البدنية لجميع الأعمار، ط1، دار الشروق للنشر، عمان.
- الخولي، أمين أنور (1998). أصول التربية البدنية والرياضية (مدخل تاريخ فلسفة)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- دودو، بلقاسم (2011)، توجه الوالدين نحو الممارسة الرياضية للأبناء وانعكاسه على بعض الجوانب النفسية والإجتماعية لدى فئة المراهقين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية (2).
- سعد، ناهدة محمود ونيللي رمزي فهيم (2004)، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- السيد، محمد (1970)، الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط2، مصر، دار النهضة العربية.

- الشافعي، حسن احمد وسوزان احمد علي (1999)، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشاة المعارف بالإسكندرية.
- شرف، عبد الحميد (2001)، التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء وتحدي الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- شرف، عبد المجيد (2000)، تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية الرياضية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- عبيدات، محمد وآخرون (1999)، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان، دار وائل للطباعة والنشر.
- مصطفى، محمد صلاح الدين وآخرون (2010)، خطوات البحث العلمي ومناهجه، جامعة الدول العربية، المشروع العربي لصحة الأسرة.
- المنجد في اللغة العربية (1994)، ط34، دار المشرق، بيروت.